

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[145] [52] 8 - وفي كتاب العلل، عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن احمد السيارى، عن محمد بن عبد الله بن مهران الكوفي، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن ابي إسحاق الليثي، قال: قال لى أبو جعفر ع: يا ابراهيم ان الله تبارك وتعالى لم يزل عالما، خلق الاشياء لا من شئ ومن زعم ان الله عزوجل، خلق الاشياء من شئ فقد كفر لانه لو كان ذلك الشئ الذي خلق منه الاشياء قديما معه في ازليته وهويته، (1) كان ذلك ازليا، بل خلق الله الاشياء كلها لا من شئ، الحديث. [53] 9 - وفي كتاب التوحيد، عن أبيه، وابن عبدوس، عن ابن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن ابن ابي عمير، قال: قال موسى بن جعفر ع: هو الاول الذي لا شئ قبله والآخر الذي لا شئ بعده وهو القديم وما سواه مخلوق محدث، تعالى عن صفات المخلوقين علوا كبيرا. [54] 10 - وعن الفضل بن العباس الكندي، باسناده ذكره عن أمير المؤمنين ع في قريبا من الفاظه وتقديم وتأخير وزيادة فيما

خلق من الماء وكيفية خلق السماء والارض والريح والنار، وفي ذيله: فقال الشامي: اشهد انك من ولد الانبياء وان علمك علمهم. وذكر بعده حديثا آخر يدل على ان الماء اول ما خلق الله. وسيأتى من المصنف (قد) خبر ابن عطية، عن الكافي في، 1 / 15، من قسم نوادر الكلبيات.

8 - علل الشرائع، 2 / 607، باب النوادر، الحديث 81، [حديث الاخير من الكتاب]. البحار، 57 / 76، الباب 1، باب حدوث العالم وبدء خلقه، الحديث 51. (1) يعنى في وجوده ودوامه، سمع منه (م). 9 - التوحيد، 76 / 32، الباب 2، باب التوحيد ونفى التشبيه. البحار، 4 / 296، الباب 4، باب جوامع التوحيد، الحديث 23، وايضا، 57 / 80، الباب 1، باب حدوث العالم... الحديث 54، [لكن ليس فيه صدره ولا ذيله، كما في المتن]. هذه قطعة من حديث اورد في 2 / 40، وقد اورد قطعة منه في نفس هذا الباب، الحديث 36، وللحديث صدر طويل. 10 - التوحيد، 77 / 34، الباب 2، باب التوحيد ونفى التشبيه، [موضع الحاجة: 79]. نهج البلاغة، صبحي الصالح، الخطبة 163. البحار، 4 / 306، باب جوامع التوحيد... الحديث 35.